الصغار سوا في الخلقة او الفطرة وقرب العهد بالولادة الطبيعية
كما قال الشيخ الاكبر محيي الدين بن العربي قدس الله سره من
ابيات له في ارجوزته سجون المسجون ::
مشيمة الجسم كل كالجنيد بها :: وهذه كرة الافلاك كالرحم
ومن ذلك قول عيسى بن مريم عليه السلام لن يلج ملكوت
السموات من لم يولد ولادتين يعني في كل خلف جديد كلمح بالبصر
والمراد عن ذوق وتحقيق وكشف وتدقيق وفي الحديث كل مولود
يولد على فطرة الاسلام لكن ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
فالعقل اب والطبيعة ام فاذا غلبا على المولود خرج عن الفطرة
والدين القيم وقوله وفطنة معطوف على الهام اي اما بالهام
وهو الفا المعين في القلب وذلك لاهل المعرفة واما بطريق الفطنة
بالكسر وهي الحذق فطن به واليه وله كفرح ونصر وكرم كما في القاموس
يعني لمن له ادراك انساني وشعور نفساني يتنبه بذلك
الى دقايق المعاني ::

اذا أنّ من شد القماط وحن في :: نشاطا الى تفريج افراط كربة

اذا أن بفتح الهمزة وتشديد النون قال في المصباح أنّ الرجل
يئن بالكسر أنينا وأنّة بالفتح صوّت وفاعل ان ضمير يعود على
الوليد في البيت قبله وقوله من شد القماط معطوف بان والقماط
بكسر القاف وبالطا المهملة قال في المصباح القماط خرقة
عريضة يلف بها الصغير وجمعه قمط مثل كتاب وكتب وقوله
وحن بالحا المهملة وتشديد النون حننت الى الشي احن من باب
ضرب حنة بالفتح وحنانا عطفت وترحمت كما في المصباح وفاعل
حن ضمير راجع الى الوليد ايضا وقوله في نشاطا اي كاينا في

نشاط

نشاطا قال في المصباح نشط في عمله ينشط من باب تعب خف
واسرع وقوله الى تفريج متعلق بحن قال في المصباح الفرج من
الغم تقول فرج الله غمك تفريجا وكذلك فرج الله عنك غمك
وقوله افراط مصدر افرط قال في المصباح افرط افراطا اسرف
وجاوز الحد وقوله كربة بضم الكاف قال في المصباح كرب الامر
كربا شق عليه ورجل مكروب مهموم والكربة اسم منه والجمع
كرب مثل غرفة وغرف ::

يناغى فيلغى كل كل اصابه :: ويصغي لمن ناغاه كالمتنصت

يناغى بصيغة المبني للمفعول من المناغاة وهي المغازلة والمراة
تناغي الصبي اي تكلمه بما يعجبه ويسره كذا في الصحاح وناييب
الفاعل ضمير راجع الى الوليد في البيت السابق وقوله فيلغي من لغا
الشي يلغو لغوا من باب قال بطل والغيته من العدد اسقطته
كذا في المصباح وفاعل يلغي ضمير عايد الى الوليد ايضا وقوله كل كل
مفعول يلغي وقوله كل بفتح الكاف وتشديد اللام مصدر كل يكل
قال في المصباح الكل بالفتح الثقل وكل الرجل كلا من باب ضرب
صار كذلك وقوله اصابه جملة من الفعل والفاعل في محل جر
نعت لكل الثاني وقوله ويصغي بالصاد المهملة اي كذا اصغى بسمعي
ملت كذا في المصباح وقوله لمن ناغاه اي يميل الى من كلمه بما يعجبه
ويسره ويضحكه وقوله كالمتنصت اي المتكلف الانصات قال
في المصباح انصت انصاتا استمع يعني ان الطفل الصغير يحن الى
تفريج الكربة اذا اصابته من شدة القماط اذا اصاب فعليه فيذوق
الجلال الرباني طبعا وخلقة وان لم يعقل ذلك واذا ناغاه احد بما يعجبه
من الكلمات وسره بذلك يترك كل مشقة هو فيها ويميل الى سماع المناغي

Copyright © King Saud University